

معنى حديث من صام يوم في سبيل الله الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

واما السؤال الاخر المتعلق بقوله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله باعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا على صحته.

ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله اي في الجهاد - [00:00:00](#)

في سبيل الله هذا القول الاول بشرط الا يضعفه الصوم عن الجهاد. فان كان الصوم يضعفه عن الجهاد منع من ذلك. وقيل المعنى في

سبيل الله اي في ذات الله - [00:00:20](#)

صوما مطلقا يقصد به وجه الله والدار الآخرة رجوع غير واحد من العلماء بان الحديث يشمل النوعين. يشمل الجهاد ويشمل الاخلاص.

اذ لا صوما الا مرادا به وجهه. فلو انشأ صوما يريد به وجه الله ولو لم يكن في جهاد دخل في الحديث - [00:00:40](#)

وقالت طائفة لا لا يراد من الحديث الا الاول. لانه حين قال النبي صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله تبادر الى الذهن ما

هو متعارف عليه بينهم وان المقصود بذلك الجهاد. والذين يرجحون القول الثاني يقولون - [00:01:10](#)

الصيام في الجهاد ممنوع اصلا. لان المجاهد عادة يكون مسافرا. والمسافر لا يصوم. وليس من البر الصوم في السفر الجواب هذا الذي

اجاز منه السفر قد يكون مسافرا وقد لا يكون مسافرا - [00:01:30](#)

الامر الثاني ان قوله صلى الله عليه وسلم ليس من البر الصيام في السفر هذا في من يشق عليه لان النبي صلى الله عليه وسلم ما قال

هذا الحديث ابتداء. وانما قاله لسبب. وذلك من لا يشق عليه الصيام في السفر فانه لا يمنع منه - [00:01:50](#)

اما السؤال المتعلق صوم الاثنين والخميس الاحاديث الواردة في صيام الخميس كلها معلولة ولكن اذا صام الشخص هذا اليوم على

احد وجهين اما الا ان الحديث صحيح. كما حسنه جماعة من العلماء. قال لا تثريب عليه. لانه قد احسن من انتهى الى ما سمع -

[00:02:10](#)

او انه قد صام على معنى ان الاعمال تعرض على الله في كل اثنين وخميس. كما جاء في الصحيح الامام مسلم حديث ابي هريرة كان

يحب ان يعرض عمله الصائم فهذا لا يمنع من ذلك. ولكن - [00:02:40](#)

ان يصوم ثلاثة ايام دون تخصيص. وقد صح عن عمر انه كان يصوم ايام البيض وهي الثالثة عشر والرابع عشر وخامس عشر وهذا

فيه احاديث ايضا كثيرة. ولكن لا يصح من ذلك شيء. واما صيام يوم الاثنين فالخبر في مسلم - [00:03:00](#)

وهو وان كان في مسلم فما داره على عبد الله ابن معبد الزماني على ابي قتادة. قد قال البخاري رحمه الله تعالى في التاريخ

الكبير لا اعلم لعبد الله ابن معبد الزماني سمعا من ابي قتادة - [00:03:30](#)

وكان ابو هريرة رضي الله عنه حين اوصاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيام ثلاثة ايام من كل شهر كان يصوم الثلاثة الاول.

ومعلوم ان صيام ثلاثة ايام من كل صيام الدهر - [00:03:50](#)

فاذا صام الاول او صام ايام البيض على ما فعل ابن عمر حين سئل ابن عباس عنها قال كان عمر يصومها هذا رواه ابي اسامة ورجال

ثقات. او صام ثلاثة ايام من اخر الشهر هذا كله حسن. المهم - [00:04:10](#)

هيا استكثر من الصوم على قدر طاقته. فان الصوم من افضل العبادات البدنية بعد الصلاة. نعم - [00:04:30](#)